

طاقة» تدرس طرح أسهم في اكتتاب عام جديد«



• استثمار 40 مليار درهم لتنمية الأصول بحلول 2030

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» عن رؤيتها للعام 2030، الرامية لتحقيق نمو مستدام ومربح. وترتكز الخطة الاستراتيجية على مواكبة التوجه العالمي للتحويل في قطاع الطاقة، إلى جانب طموح «طاقة» بأن تكون شركة رائدة في مجال توليد الكهرباء وتحلية المياه باستخدام تقنيات منخفضة الكربون. تعتمد استراتيجية «طاقة» الجديدة على مكانتها بعد إبرام الصفقة بين «طاقة» ومؤسسة أبوظبي للطاقة في يوليو 2020، وذلك للتركيز على كونها شركة مرافق متكاملة إقليمياً. وكجزء من الخطة، ستعمل «طاقة» على تحسين الكفاءة في أصولها الحالية مع دعم تطوير عملياتها التشغيلية وقدراتها الرقمية.

توليد الكهرباء والمياه

ويُتوقع أن تحقق النمو من خلال زيادة القدرات في مجال توليد الكهرباء وتحلية المياه وتوسعة الشبكات لتلبية احتياجات السوق المحلي في دولة الإمارات، ومن خلال الاستفادة من الاستثمار في فرص مدروسة على المستوى الدولي. كما ستركز أعمال «طاقة» على مبادئ وممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وكجزء من هذا الالتزام، تعمل الشركة على تطوير وإعلان أهدافها فيما يتعلق بخفض انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري. إضافة لذلك، ستواصل الشركة تركيزها على نقاط قوتها المالية بما في ذلك حماية تصنيفاتها الائتمانية المستقلة بدرجة استثمار، وتطبيق السياسة الجديدة لتوزيع الأرباح المعلنة مؤخراً. وستكون هذه الإدارة المالية القوية مكتملة لاستراتيجية النمو الطموحة للشركة. وعقب قرارها الأخير بالسماح للمستثمرين الأجانب بامتلاك ما يصل إلى 49% من الأسهم المصدرة لشركة «طاقة»، يُتوقع أن تعلن الشركة عن طرح اكتتاب عام لاحقاً، وهذا يخضع لظروف السوق وموافقة المساهمين.

أبرز محاور استراتيجية 2030

توليد الكهرباء وتحلية المياه

- زيادة القدرة الإجمالية لتوليد الكهرباء في دولة الإمارات من 18 جيجاواط إلى 30 جيجاواط، وإضافة ما يصل إلى 15 جيجاواط في الأصول لعالمية
- زيادة القدرة في مجال تحلية المياه بتقنية التناضح العكسي عالية الكفاءة بمعدل الثلثين بحلول عام 2030، وهذا (يتضمن 200 مليون جالون في اليوم (قيد الإنشاء حالياً
- التركيز على الطاقة المتجددة – لا سيما الطاقة الشمسية – لتشكيل أكثر من 30% من محفظة توليد الطاقة بحلول عام 2030، مقارنة بـ 5% حالياً

النقل والتوزيع

- تنفيذ مشاريع ضخمة للبنية التحتية وتوسيع الشبكات في دولة الإمارات، واستثمار 40 مليار درهم إضافية لتنمية أصولها المنظمة بحلول عام 2030
- التركيز المستمر على التميز في الأداء التشغيلي والاعتماد على الرقمنة في كامل مراحل سلسلة القيمة في «طاقة»، حتى تصبح شركة مرافق رائدة، تتميز بالأداء العالي والكفاءة والموثوقية ومثالاً يُحتذى به في مجال النقل والتوزيع، بالإضافة لتطوير خدماتها لعملائها
- تعزيز موقع شركتها التابعة، «أبوظبي لخدمات الطاقة»، وإضافة خدمات جديدة لها في مجال «إدارة جانب الطلب»، بما يُمكن عملاءها من الشركات في القطاعين العام والخاص من تحقيق أهدافها في توفير استهلاك الطاقة.

النفط والغاز

- التركيز على الفرص المجدية تجارياً لتقليل التأثير بقطاع النفط والغاز
- مواصلة الجهود نحو تحقيق أعلى أداء تشغيلي
- خيارات مدروسة بعناية لتوزيع رأس المال، إلى جانب التركيز على ترشيد نفقات محفظتها بغية تحقيق القيمة



محمد حسن السويدي

وقال محمد حسن السويدي، رئيس مجلس إدارة «طاقة»: «تحظى شركة طاقة بدعم مساهميننا لهذه الاستراتيجية الجديدة، في الوقت الذي تمضي فيه لتصبح الشركة الرائدة في أبوظبي في مجال توليد الكهرباء وتحلية المياه باستخدام تقنيات منخفضة الكربون، وإن هذه الاستراتيجية تحدد كيف ستمكن الشركة من تحقيق ذلك. وبعد تخطي تداعيات الجائحة، سيكون هنالك تركيز متزايد في جميع أنحاء العالم على الحاجة لمصادر نظيفة وموثوقة ومستدامة للكهرباء والمياه. وطاقة تتمتع بموقع مميز يتيح لها استخدام قدراتها للعب دور رئيسي في تلبية طموحات أبوظبي في هذا المجال، فضلاً عن قدرتها على نقل خبرتها إلى الأسواق العالمية حيث يمكنها تحقيق المزيد من القيمة». وأضاف: «وعلاوة على الخطة الاستراتيجية الحالية، ستستمر طاقة في الاستفادة من موقعها الفريد باعتبارها الجهة الرائدة في مجال المياه والكهرباء في دولة الإمارات العربية المتحدة، كذلك الاستفادة من العلاقات القوية التي تتمتع بها دولة الإمارات لقيادة وتوفير حلول الطاقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى تعزيز مكانتها في دولة الإمارات عن طريق تحقيقها للخطط والأهداف الوطنية التي تم رسمها

جاسم ثابت: شركة مرافق متكاملة منخفضة الكربون



جاسم حسين ثابت

ومن جانبه، قال جاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب لشركة «طاقة»: «ستصبح طاقة شركة مرافق متكاملة منخفضة الكربون. وإن الاستراتيجية الجديدة تحدد كيف سنفي بهذا الوعد ونحقق رؤيتنا المستقبلية. سنعتمد على نقاط قوتنا ونستخدم المكانة الفريدة التي نتمتع بها في أبوظبي كركيزة للنمو في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الصعيد العالمي. سنوسع محافظتنا في مجال الطاقة المتجددة وتقنيات تحلية المياه عالية الكفاءة، إضافة لتعزيز الكفاءة في شبكاتنا وفي أعمال التوزيع لدينا، وسنستثمر في قاعدة أصولنا المنظمة». وأضاف: «باعتبارنا واحدة من أكبر شركات المرافق المتكاملة في المنطقة، فنحن نتمتع بوضع جيد يتيح لنا أن نكون قادرين على تلبية الطلب المتسارع على الطاقة والمياه منخفضة الكربون. كما أنه لدينا قائمة طويلة من المشاريع الحالية ومستعدون لاغتنام المزيد من الفرص لتحقيق القيمة لأصحاب المصلحة لدينا – من المساهمين إلى الموظفين والعلماء».